جامعة البحرين الطبية تكرم الفائزين بجائزة الملهمين في حفل الاستقبال السنوي للخريجين

استضافت الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا (RCSI)- جامعة البحرين الطبية أكثر من ١٠٠ خريج وضيف بمناسبة حفل الاستقبال السنوي للخريجين الذي اقيم في البحرين الشهر الماضي، كما شهدت المناسبة تكريم الفائزين بجوائز الملهمين لعام ٢٠٢٥ التي تقدمها الجامعة.

وشكل هذا التجمع السنوي فرصة ثمينة للخريجين لإعادة التواصل وتبادل مستجداتهم المهنية والشخصية منذ تخرجهم. وقد أقيمت هذه المناسبة بقيادة سفراء الجامعة للخريجين في البحرين، الدكتورة زينب توراني (دفعة ٢٠١٦)، إلى جانب السيد حسين العصفور (دفعة التمريض لعام ٢٠٢١)، وأعضاء مكتب الخريجين بالجامعة.

وبصفته أحد خريجي الكلية الملكية للجراحين في إيرلندا تشرف البروفيسور ناجي علم الدين، الأستاذ المشارك في الطب ونائب رئيس كلية الطب في جامعة البحرين الطبية بإلقاء الكلمة الرئيسية وإعلان أسماء الفائزين الثلاثة بجوائز الملهمين لعام ٢٠٢٥.

وفي هذا الصدد، علق البروفيسور ناجي علم الدين قائلًا: «أهنئ الفائزين بجوائز الملهمين لعام ٢٠٢٥، حيث إنهم يستحقون هذا التكريم عن جدارة. كما يسعدني أن أرى خريجينا يواصلون تجسيد قيم الجامعة في التميّز في المجال السريري والقيادة وخدمة الآخرين ضمن سياق مهنهم، سواء في البحرين أو على مستوى العالم. كما إن التزامهم تجاه مرضاهم ومجتمعاتهم يُلهمنا، ونحن في جامعة البحرين الطبية نتطلع إلى المزيد من نجاحاتهم المستقبلية».

وحيث حصلت السيدة لولوة المقلة (بكالوريوس التمريض – دفعة ٢٠١٤، ماجستير التمريض – دفعة ٢٠٢٢)، والتي تعمل كممرضة صحة مهنية في قطاع الطيران في البحرين، على جائزة الملهمين لعام ٢٠٢٥ تقديرًا لإسهاماتها البارزة كممارس في مجال التمريض ومحاضر أكاديمي. وفي كلمتها، عبرت السيدة لولوة عن امتنانها للجائزة وشاركت رؤاها حول التعليم في مجال التمريض، مؤكدة أهمية التجارب السريرية المبكرة في صقل الهوية المهنية وبناء الثقة اللازمة لتحقيق النجاح في المستقبل.

كما تم تكريم كل من الدكتورة رولا حسين (دفعة ٢٠١١)، استشاري الأشعة التشخيصية والتداخلية للجهاز العضلي الهيكلي بالمستشفيات الحكومية في البحرين ورئيس قسم الأشعة بمستشفى ترميم لجراحة العظام والعمود الفقري في أبوظبي (الإمارات)، والدكتور يحيى أحمد عدنان الوتري (دفعة ٢٠١٥)، زميل جراحة القلب والصدر في مستشفى مايو كلينك، روتشستر، مينيسوتا (الولايات المتحدة)، وذلك لتميّزهم القيادي وإنجازاتهم المهنية والبحثية الاستثنائية، حيث تسلموا الجائزة غيابيًا.

وفي رسائل مسجلة للحضور، أعرب كل من الدكتور الوتري والدكتورة رولا عن تقديرهما لهذا التكريم، وأشار الدكتور الوتري إلى الدور الكبير الذي لعبته الفرص البحثية المبكرة في تشكيل نهجه القائم على الأدلة في رعاية المرضى، كما أبرز الدور المحوري للجامعة في تعزيز شغفه بالخدمة المجتمعية والتعلم المستمر والنمو المهني. ومن جانبها، وجهت الدكتورة رولا نصائحها للخريجين الجدد، مشددة على أهمية التعلم المستمر وبناء شبكات مهنية قوية وتقبل النقد البناء.

ويذكر أن جوائز الملهمين تُمنح سنويًا في إطار التزام جامعة البحرين الطبية باحتضان الكوادر الطبية المتميزة، وتعزيز الصحة العالمية، وإلهام الطلبة للسعي نحو التميز في مجالاتهم المهنية.

زاوية غائمة

الزواج تدبيسة!!

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

عرضت أمس الأول جانبا بسيطا من طقوس زواجي، وكيف أنها أرهقتني ماليا وجسديا، وبحمد الله انتهت المراسيم المعقدة وصرت زوجا، ونالت خطيبتي ترقية من آنسة إلى سيدة، واكتشفت أن الحياة الزوجية أكثر تعقيدا من طقوس الزواج، وبعكس ما هو حادث مع جيل الشباب الذي يقيم المآتم بعد «حفلات» الزواج، بسبب الإنهاك المادي وتراكم الديون والعجز - بالتالي - عن توفير مستلزمات الحياة في بيت الزوجية، لم أخرج من تجربة الزواج مرهقا من الناحية المادية، فكعادة أهلنا قدم الأقارب والأصدقاء وزملاء العمل مساهمات مالية، جنبتني الخسائر والديون، كما أن دخلي الشهري كان مرتفعا نسبيا فقد كنت أتقاضى راتبين أحدهما من وزارة التربية والثاني من التلفزيون، وكان هناك دخل إضافي من التدريس في الفصول المسائية التي يديرها اتحاد المعلمين.

الإرهاق كان في «الالتزام والانضباط»: التحول من شاب صائع وقته ملكه، يطلع وينزل كما يشاء، يسهر وينام «بمزاج»، إلى «رجل» يعود الى البيت ويغادره في أوقات معلومة، ولكن ما هو أصعب من كل ذلك أن الزوجة تصبح رفيقا في معظم مشاويرك.. تقول لها: رايح أزور أمي!! فتقول لك: أوكيه نروح سوا. بعد نحو شهر من الزواج كنا نزور شقيقتي، وكانت بنتها البكر «هالة» شديدة التعلق بي، وكنت معتادا بالتالي على زيارتها يوميا، وبعد سويعات غادرت بيت شقيقتي متوجها إلى الشارع الرئيسي لاستقلال أداة مواصلات، فإذا بصوت زوج شقيقتي يتناهى إلى أذني مطالبا إياي بالتوقف، فتوجهت نحوه منزعجا: خير .. في شنو؟ قال لي: يا جعفر بن عنتر. عندي زوجة الله يقدرني عليها فارجع واصطحب زوجتك. وأحسست بخجل شديد!! نسيت أنني متزوج ونسيت أن أصطحبها معي عند مغادرة بيت شقيقتي، وعدت ووجدت بوزها وقد تمطى حتى صار يشبه خرطوم الفيل، فكان لابد من كذبة بيضاء: رحت الأجزخانة (الصيدلية) لشراء دواء!! فجاء الرد: الأجزخانة أصلا في سكتنا. الفضيحة الأكبر هي أنني وبعد ٢٥ سنة زواج كنت مسافرا معها إلى جدة في السعودية ونزلت من الطائرة وتوجهت نحو منفذ الجوازات، وهناك ربت شاب سعودي على كتفي قائلا: الزولة هاذيك مو تبعك؟ كانت المسكينة تقف عند بوابة الدخول حائرة لا تعرف ماذا حدث لزوجها «الشهم»، دون جواز سفر. ولم يسعفني دماغي حتى بكذبة بيضاء أبرر بها تصرفي الأخرق.

نعم الزواج ينظم حياتك ويهذب سلوكك الاجتماعي، ولكنه مثل ضرس العقل، يعكنن حياتك ومزاجك بين الحين والآخر، ثم «تنساه» لبعض الوقت، خاصة في السنة الأولى، ولي نصيحة لكل شاب يريد الزواج: اشترط على أهل العروس إخضاعها لفحص طبي شامل، وإذا اتضح أن بها علة هيكلية تستوجب المتابعة الطبية، تخصم كلفة تلك المتابعة من المهر، فالنساء ماكرات.. تكون الواحدة منهن خلال فترة الخطوبة وردة ندية، تنضح عافية، وبعد الزواج يتضح أنها فاشوش و«مضروبة».. بعد أسبوع من الزواج «بالكثير» يكتشف معظم الأزواج أن تلك الورود الندية، تعاني من عيوب هيكلية، وبحاجة إلى التشحيم وتغيير الزيت والفلاتر بشكل منتظم، ويعرف كل رجل متزوج أن زوجته قد تكون «مدبُرة» أي غير مسرفة أو مبذرة، إلا في شيئين: الأول حشو جيوب الأطباء بالمال (وعموما فالنساء غير ميالات للمستشفيات الحكومية المجانية) والثاني.. الأحذية.. نعم فالحذاء عند المرأة ليس من الكماليات.. طبعا الحذاء من الضروريات عند النساء والرجال ولكن الأحذية تأتي في المرتبة الثانية –بعد المجوهرات– في قائمة اهتمام المرأة.. ونصيحتي لكل رجل حديث عهد بالزواج هي أنه إذا أغضب زوجته وأراد ترضيتها أن يدخل عليها بـ«الجزمة». لا يا متخلف.. لا أقصد استخدام الجزمة كسلاح لحسم الخلافات بل تقديم جزمة هدية لها، وستكتشف أن للجزمة سحرا يحول التكشيرة إلى ابتسامة.

باسرك تعين كوادر بحرينية في مناصب قيادية

في خطوة تعكس التزامها العميق برؤية وطنية راسخة في تمكين الكوادر البحرينية وتوطين الوظائف القيادية، أعلنت شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة (باسرك)، الشركة الوطنية الرائدة في قطاع إصلاح السفن والهندسة البحرية، تعيين نخبة من الكفاءات البحرينية في مناصب قيادية، بما يتماشى مع استراتيجيات النمو والتطوير المؤسسي المستدام.

وشملت التعيينات ترقية كل من: عبدالجليل رضي رئيسا للحسابات والمالية، وعباس علي مديرا للإنتاج، وأحمد الحليبي مساعدا لمدير الإنتاج، وعيسى القصير مساعدا لمدير الحسابات المستحقة، وجنان أحمد مهندسا ميكانيكيا أول.

وبهذه المناسبة أكدت نرجس الموسوي الرئيس التنفيذي للموارد البشرية والخدمات المؤسسية وسكرتير مجلس إدارة الشركة أن هذه المبادرة تأتي في إطار استراتيجية واضحة لتعزيز رأس المال البشري الوطني، وقالت: «نحن في باسرك نؤمن بأن الاستثمار في الكفاءات الوطنية هو أعظم أنواع الاستثمار. إن ترقية هذه النخبة من الكفاءات البحرينية يمثل اعترافًا مستحقًا بقدراتهم، ويعكس في الوقت ذاته رؤيتنا المؤسسية التي تضع التمكين المهني والتطوير المستمر في صميم استراتيجياتها. نحرص على بناء بيئة عمل محفزة تقوم على الإبداع والانتماء، وتشجع على تحمّل المسؤولية والمشاركة في صناعة القرار، بما يدعم الاستدامة والتميّز المؤسسي».

وتابعت: «هذه التعيينات تعكس التزام مجلس الإدارة العميق بتعزيز دور المواطن البحريني في قيادة دفة التطوير، وتكريس ثقافة مؤسسية قائمة على الشفافية والعدالة والكفاءة».

ومنذ تأسيسها، لعبت شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة دورًا محوريًا في دعم ركائز الاقتصاد الوطني، عبر تقديم خدمات متقدمة في إصلاح السفن والهندسة البحرية، كما أسهمت في تعزيز المكانة الإقليمية لمملكة البحرين كمركز رئيسي للصناعات والخدمات البحرية.

وتؤكد الشركة من خلال هذه المبادرات المستمرة أن التمكين الحقيقي يبدأ من داخل المؤسسات، وأن بناء قيادات بحرينية قادرة على التغيير وصناعة المستقبل هو خيار استراتيجي لا بديل عنه، في ظل التحديات العالمية والتحولات المتسارعة في القطاعات الصناعية.

انخفاض قياسي في عدد سكان اليابان في ٢٠٢٤

انخفض عدد سكان اليابان إلى ١٢٣,٨ مليون نسمة في أكتوبر ٢٠٢٤، أي أقل بنحو ٥٥٠ ألف نسمة عن العام السابق، في تراجع سنوي للعام الرابع عشر على التوالي، بحسب البيانات الرسمية الصادرة أمس.

ويبدو هذا الانخفاض أكثر وضوحا عند استثناء الأجانب، مع تراجع قدره ٨٩٨ ألف شخص ليصل عدد اليابانيين إلى ١٢٠,٣ مليونا. وهذا الانخفاض هو الأكبر الذي يتم تسجيله على الإطلاق منذ أن بدأت الحكومة في جمع البيانات القابلة للمقارنة في عام ١٩٥٠، وفقًا لوزارة الداخلية.

ومعدل المواليد في اليابان هو من بين أدنى المعدلات في العالم، مما يهدد بتناقص القوة العاملة وانخفاض الاستهلاك ومواجهة الشركات صعوبات في التوظيف.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليابانية يوشيماسا هاياشي «إن معدل المواليد يواصل الانخفاض لأن العديد من الأشخاص الذين يريدون تربية الأطفال غير قادرين على تحقيق رغباتهم».

ويؤجل العديد من الشباب اليابانيين الزواج وإنجاب الأطفال لأسباب متنوعة ومن بينها انعدام الأمن الوظيفي وتغير القيم الاجتماعية وتراجع أهمية الزواج.

وإذ تتجه اليابان إلى توظيف العمال الأجانب الشباب غير أنها تنتهج سياسة هجرة صارمة، ولا تسمح بدخول العمال الأجانب إلا على أساس مؤقت. وأشار هاياشي إلى أن الحكومة تنوي رفع أجور الشباب مع تقديم المساعدة في تعليم الأطفال.

واوضح «سنعمل على تعزيز التدابير الشاملة» لدعم الراغبين في أنجاب أطفال و«تربيتهم بكل طمأنينة».

المغنية كايتي بيري نجمة رحلة فضائية نسائية بالكامل

انطلقت المغنية الأمريكية كايتي بيري أمس في رحلة قصيرة إلى الفضاء بطاقم نسائي بالكامل، في مغامرة نظمها الملياردير جيف بيزوس لا تتاح إلا لقلة مختارة من الشخصيات.

وقد استقلت نجمة البوب الأمريكية صاروخا من إنتاج شركة «بلو أوريجين» للصناعات الفضائية المملوكة لمؤسس مجموعة «أمازون»، أخذها إلى ارتفاع أكثر من ١٠٠ كيلومتر قبل أن تعود إلى الأرض.

وهي صعدت على متن المركبة بصحبة خمس نساء أخريات، بينهن لورين سانشيز، خطيبة بيزوس. وحصلت عملية الإقلاع في غرب تكساس بُعيد الساعة ٨:٣٠ بالتوقيت المحلي (١٣:٣٠ ت غ).

وانطلق الصاروخ الآلي بالكامل عموديا وانفصلت الكبسولة أثناء الطيران، قبل أن تعود للسقوط على الأرض، بعد أن تم كبحها بواسطة المظلات ومحركات الدفع العكسي.

وهذه أول رحلة فضائية نسائية بالكامل منذ الرحلة المنفردة التي قامت بها السوفياتية فالنتينا تيريشكوفا في عام ١٩٦٣.

كما أنها الرحلة المدارية المأهولة الحادية عشرة لشركة «بلو أوريجين» التي توفر منذ سنوات تجارب في السياحة الفضائية لم يُعلَن عن أسعارها، بفضل صاروخها «نيو شيبارد».

خلال هذه التجربة التي استغرقت نحو عشر دقائق في المجموع، عبرت الراكبات الست خط كارمان الذي يُعتبر الحدّ الفاصل بين المجالين الأرضي والفضائي بحسب المعايير المعتمدة دوليا.

وفي مقابلة حديثة مع مجلة «إيل»، أوضحت كايتي بيري أنها تشارك في هذه المغامرة من أجل ابنتها دايزي، التي أنجبتها من الممثل البريطاني الشهير أورلاندو بلوم، «لتشجيعها على عدم وضع حدود لأحلامها مطلقا».

وقالت صاحبة أغنية «كاليفورنيا جيرلز» التي حققت شهرة عالمية بفضل «آي كيسد ايه جيرل» عام ٢٠٠٨، إنها «متحمسة جدا لرؤية الإلهام والنور في عينيها عندما ترى الصاروخ ينطلق وتعود إلى المدرسة في اليوم التالي لتخبر أن أمها ذهبت إلى الفضاء».

أضرم النار في مقر إقامة حاكم ولاية بنسلفانيا وخطط لضربه بمطرقة

ذكرت وثائق قضائية، صدرت أمس، أن شخصا قالت السلطات إنه تسلق سياجا أمنيا حديديا في منتصف الليل، وتسلل من دون أن ترصده الشرطة واقتحم مقر حاكم ولاية بنسلفانيا وأضرم فيه النار، وكان يخطط لضرب الحاكم جوش شابيرو بمطرقة إذا وجده.

وأسفر الحريق عن أضرار جسيمة وأجبر شابيرو وعائلته وضيوفه على إخلاء المبنى في وقت مبكر الأحد. وقالت السلطات إن الشخص، الذي ألقي القبض عليه في وقت لاحق الأحد، يواجه تهما تشمل الشروع في القتل، والإرهاب، والحرق العمد الجسيم، والجريمة العنيفة.

ارتفاع أسعار المساكن في بريطانيا إلى مستوى قياسي

ارتفع متوسط السعر المطلوب للمنازل في بريطانيا إلى مستوى قياسي جديد خلال أبريل الحالي، رغم انتهاء فترة الإعفاء من ضريبة الدمغة على الصفقات العقارية في الشهر الماضي، وفقا لما ذكره موقع العقارات «رايت موف» أمس.

وارتفعت أسعار المنازل بنسبة ١٫٤٪ على أساس شهري في أبريل إلى ٣٧٧١٨٢ جنيها إسترلينيا، على الرغم من أن عدد المنازل المعروضة للبيع خلال الشهر الحالي بلغ أعلى مستوى له منذ عقد من الزمان في مثل هذا الوقت من العام، إلا أن الزيادة كانت أكبر من المعتاد. كما أشارت البيانات إلى أن المنتقلين إلى مساكن جديدة يواصلون حياتهم وقد تكيفوا مع زيادة الضرائب.

وارتفع الطلب على المساكن خلال الشهر الحالي بنسبة ٥٪ سنويا، في حين ارتفع عدد المساكن الجديدة المعروضة للبيع بنسبة ٤٪ سنويا.

كما ارتفعت أسعار المنازل في لندن خلال الشهر الحالي إلى مستوى قياسي، لكن يمكن أن يكون الارتفاع قصير الأمد بسبب حالات عدم اليقين العالمية بحسب موقع رايت موف.

وحذر الموقع من أن المرونة في السوق العقارية، ستتعرض لمزيد من الاختبارات بسبب آثار الرسوم الجمركية للرئيس الأمريكي دونالد ترامب على الاقتصاد البريطاني خلال الأسابيع والشهور المقبلة.

وإذا خفض بنك إنجلترا المركزي سعر الفائدة الرئيسية بسرعة أكبر اعتبارا من مايو، فسيؤدي ذلك إلى زيادة القدرة الشرائية للمشترين المحتملين في السوق العقارية بحسب رايت موف.